سرشناسه:ابن هشام،عبدالله بن یوسف،۷۰۸-۷۶۱ق.
عنوان قراردادی:المغنی اللبیب عن کتب الاعاریب،برگزیده
عنوان ونام پدیدآور:مغنی الادیب(ابن هشام)؛اعداد وتحقیق ابوالقاسم علی دوست...(ودیگران)؛تصحیح وتنقیح علی رضا الرنجبر.
مشخصات نشر:قم:حوزه علمیه قم،مرکز مدیریت حوزه های علمیه،۱۴۳۳ ق.=۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری: ۵۹۲ ص.
شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۲۶۳۸-۶۹-۷
یادداشت: عربی
یادداشت: اعداد وتحقیق ابوالقاسم علی دوست،السید قاسم الحسینی،محمد رضا النائینی،غلام علی الصفایی.
موضوع: زبان ... نحو.
شناسه افزوده: علی دوست،ابوالقاسم،گردآورده-رنجبر،علیرضا،مصحح.
رده بندی کنگره:۱۳۹۱ ۶۰۱ م ۲ الف/ PJ۶۱۵۱
رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷

مغني الأد...

■ تأليف : جمال الدين... هشام الانصاري ■
■ إعدادوتحقيق : أبوالقاسم علي دوست،السيّد قاسم الحسيني،محمّد رضا النائيني،غلام علي الصفائي ■
■ تصحيح و تنقيح : علي رضا الرنجبر ■
■ الموضوع : ...حو ■
■ طبع و نشر : مركز مديريّة الحوزة العلميّة ...م المقدسة ■
■ الطبعة : ...الثة ■
■ المطبوع : ۲۰۰۰ نسخة ■
■ التاريخ : ۱۴۳۹ هـ . ق ■
■ السعر : ۲۲۰۰۰ تومان ■
■ شابک : ۹۷۸ - ۹۶۴ - ۲۶۳۸ - ۶۹ - ۷ ■

جميع الحقوق محفوظة للناشر

www.Ketab.ir

الفهرس

المقدّ ١٧

الخطبه ٢٣

الباب الأوّل في تفسير المفردات و ذكر أحكامها

حرف الهمزة ٢٧

(أ) ٢٩

فصل ٣١

تنبيه ٣٢

(آ) ٣٥

(أجَلْ) ٣٥

(إذْ) ٣٥

مسألة ٣٩

(إذا) ٤٠

تنبيه ٤٣

مسألة ٤٥

(إذما) ٤٧

(إذاً) ٤٧

تنبيه ٤٩

(أل) ٤٩

تنبيه ٥٢

مسألة ٥٣

(ألا) ٥٣

(ألاّ) ٥٥

تنبيه ٥٦

(إلاّ) ٥٦

مسألتان ٥٧

تنبيه ٥٩

(إلى) ٥٩

تنبيه ٦١

(أمْ) ٦١

مسائل ٦٣

تنبيه ٦٦

www.Ketab.ir

(أما) ٦٦
(أمّا) ٦٨
تنبيهان ٧١
(إمّا) ٧١
تنبيه ٧٣
(أنْ) ٧٣
تنبيه ٧٦
مسألة ٧٨
تنبيه ٨٠
(إنْ) ٨١
(أنْ) ٨٥
(إنّ) ٨٧
تنبيهان ٨٩
(أوْ) ٩٠
تنبيه ٩٤
(أيْ) ٩٥
(إيْ) ٩٦
(أيا) ٩٦
(أيمن) ٩٦
(أيّ) ٩٧
حرف الباء ١٠١
(بـ) ١٠٣
تنبيه ١١٠
(بَجَلْ) ١١٢
(بَلْ) ١١٢
(بَلْهَ) ١١٣
(بَلى) ١١٤
(بَيْدَ) ١١٥
حرف التاء ١١٧
(تـ) ١١٩
حرف الثاء ١٢١
(ثَمّ) ١٢٣
(ثُمّ) ١٢٣
مسألة ١٢٥
حرف الجيم ١٢٧
(جَلَلْ) ١٢٩
(جَيْرِ) ١٢٩
حرف الحاء ١٣١
(حاشا) ١٣٣
(حتى) ١٣٤
تنبيه ١٣٩
(حيث) ١٤٠
حرف الخاء ١٤٣
(خلا) ١٤٥
حرف الراء ١٤٧
(رُبَّ) ١٤٨
حرف السين ١٥٣
(سـ) ١٥٥
(سَوْفَ) ١٥٥
(سواء) ١٥٦
تنبيه ١٥٧
(سيّ) ١٥٧

www.ketab.ir

حرف العين ١٥٩
(عدا) ١٦١
(عسى) ١٦١
تنبيه ١٦٤
(عَلَّ) ١٦٤
([illegible]) ١٦٥
(على) ١٦٥
([illegible]) ١٦٩
(عند ١٧٢
تنبيهان ١٧٣
(عَوْضُ) ١٧٤
حرف الغين ١٧٥
(غير) ١٧٧
حرف الفاء ١٨١
(فـ) ١٨٢
تنبيه ١٨٦
مسائل ١٨٧
تنبيه ١٨٨
(في) ١٨٩
حرف القاف ١٩١
(قد) ١٩٣
(قط) ١٩٧
حرف الكاف ١٩٩
(كـ) ٢٠١
تنبيه ٢٠٢
(كأنّ) ٢٠٤
(كأيّن) ٢٠٦
(كذا) ٢٠٧
(كلّ) ٢٠٨
فصل ٢١١
مسألتان ٢١٣
(كلاّ) ٢١٥
(كلا و كلتا) ٢١٧
(كم) ٢١٨
(كي) ٢٢٠
تنبيه ٢٢٢
(كيف) ٢٢٢
تنبيه ٢٢٤
[illegible]رف اللام ٢٢٥
[illegible]لـ) ٢٢٧
[illegible] ٢٣٥
مسألة ٢٤٣
[illegible] ٢٤٣
فصل ٢٤٤
(لا) ٢٤٧
تنبيه ٢٤٩
تنبيهان ٢٥٢
(لات) ٢٥٦
(لعلّ) ٢٥٩
(لكنْ) ٢٦٠
(لكنّ) ٢٦٢
(لم) ٢٦٣

www.ketab.ir

(لمّا) ٢٦٤
(لن) ٢٦٧
(لو) ٢٦٨
هنا مسائل ٢٧٦
(ل) ٢٧٨
(لوما) ٢٨٢
(ليت) ٢٨٢
(ليس) ٢٨٢
حرف الميم ٢٨٥
(ما) ٢٨٧
فصل في (ماذا) ٢٩٠
وهذا فصل عقد للتدريب في (ما) ٣٠٠
(متى) ٣٠٢
(مُذ و مُنذُ) ٣٠٢
(مع) ٣٠٤
(مَنْ) ٣٠٦
تنبيهان ٣٠٧
(مِنْ) ٣٠٨
تنبيهات ٣١٣
مسألتان ٣١٥
(مهما) ٣١٥
حرف النون ٣١٩
(ن) ٣٢١
(نعم) ٣٢٧
حرف الهاء ٣٢٩
(هـ) ٣٣١
(ها) ٣٣٢
(هل) ٣٣٣
(هو) ٣٣٧
حرف الواو ٣٣٩
(و) ٣٤١
تنبيه ٣٤٥
(ا) ٣٥٢
حرف الألف ٣٥٥
(أ) ٣٥٧
حرف الياء ٣٦١
(يـ) ٣٦٣
(يا) ٣٦٣

الباب الثاني

في تفسير الجملة، و ذكر أقسامها و أحكامها

شرح الجملة و بيان أنّ الكلام أخصّ منها لا مرادف لها ٣٦٧
انقسام الجملة إلى اسميّة و فعليّة و ظرفيّة ٣٦٧
تنبيه حول صدر الجملة ٣٦٨
ما يجب على المسؤول أن يفصّل فيه ٣٦٩

www.ketab.ir

انقسام الجملة إلى صغرى و كبرى ٣٧٠
تنبيهـان: حول تفسير الكبرى و ما يحتملها و غيرها ٣٧١
انقسام الكبرى إلى ذات وجه، و ذات وجهين ٣٧٢
الجمل الّتي لا محلّ لها من الإعراب ٣٧٢
المستأنفة ٣٧٢
تنبيه: حول ما يخفي من الاستئناف ٣٧٣
تنبيه: حول ما يحتمل الاستئناف و غيره ٣٧٤
تنبيه: حول ما اختلف فيه ٣٧٤
الجملة المعترضة ٣٧٥
مسألة: حول اشتراط المعترضة بالحاليّة ٣٧٧
الجملة التفسيريّة ٣٧٨
مسألة: حول من قال بمفسّره محلّ ٣٨١
تنبيه: حول أقسام الجملة المفسّرة ٣٨٢
الجملة المجاب بها القسم ٣٨٢
تنبيـه: حول ما يخفي من جواب القسم ٣٨٢
مسألـة: حول من قال: لا تقع جملة القسم خبراً ٣٨٣
الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم لم تقترن بالفاء أو إذا ٣٨٤
الجملة الواقعة صلة لاسم أو حرف ٣٨٥
الجملة التابعة لما لا محلّ له ٣٨٥
الجمل الّتي لها محلّ من الإعراب ٣٨٥
الجملة الواقعة خبراً ٣٨٥
الجملة الواقعة حالاً ٣٨٦
الجملة الواقعة مفعولاً ٣٨٦
تنبيه: حول ما يخفى من الجمل المحكيّة ٣٨٨
تنبيه: حول ما يحتمل الحكاية و غيرها ٣٨٨
تنبيه: حول الجملة المحكيّة ولا عمل للقول فيها ٣٨٨

www.Ketab.ir

تنبيه: حول الجملة غير المحكيّة به ٣٨٩
تنبيه: حول وصل غير المحكيّ بالمحكيّ ٣٨٩
تنبيه: حول فائدة الحكم على محلّ الجملة ٣٩٢
الجملة المضافة إليها ٣٩٢
الجملة الواقعة بعد الفاء أو إذا جواباً لشرط جازم ٣٩٥
الجملة التابعة لمفرد ٣٩٦
الجملة التابعة لجملة لها محلّ ٣٩٧
تنبيه: حول الجملتين المستثناة و المسند إليها ٣٩٨
حكم الجمل بعد المعارف و بعد النكرات ٣٩٩

الباب الثالث

في ذكر أحكام ما يتعلّق بالجملة، و هو الظرف و الجارّ و المجرور

ذكر حكمهما في التعلّق ٤٠٥
هل يتعلّقان بالفعل الناقص؟ ٤٠٧
هل يتعلّقان بالفعل الجامد؟ ٤٠٧
هل يتعلّقان بأحرف المعاني؟ ٤٠٨
ذكر ما لا يتعلّق من حروف الجرّ ٤٠٩
حكمهما بعد المعارف و النكرات ٤١١
حكم المرفوع بعدهما ٤١٢
تنبيه: على أنّ الضمير لا يعود إلى متأخّر لفظاً و رتبة ٤١٢
ما يجب فيه تعلّقهما بمحذوف ٤١٣
هل المتعلّق الواجب الحذف فعل أو وصف؟ ٤١٥
كيفيّة تقديره باعتبار المعنى ٤١٦
تعيين موضع التقدير ٤١٧
تنبيه: على خطأ من قدّر فعلاً بعد «إذا» الفجائيّة و«أمّا» ٤١٨

www.Ketab.ir

الباب الرابع: ما يعرف به المبتدأ من الخبر

في ذكر أحكام يكثر دورها، و يقبح بالمعرب جهلها، و عدم معرفتها على وجهها

ما يعرف به المبتدأ من الخبر ٤٢١
ما يعرف به الاسم من الخبر ٤٢٢
ما يعرف به الفاعل من المفعول ٤٢٤
فصل: حول ما يتعيّن فيه الفاعل و المفعول ٤٢٥
ما افترق فيه عطف البيان و البدل ٤٢٥
ما افترق فيه اسم الفاعل و الصفة المُشبهة ٤٢٨
ما افترق فيه البدل و التمييز، و ما اجتمعا فيه ٤٣١
أقسام الحال ٤٣٣
إعراب أسماء الشرط الاستفهام و نحوها ٤٣٦
تنبيه حول اختلافهم في خبر اسم الشرط ٤٣٧
مسوّغات الابتداء بالنكرة ٤٣٧
أقسام العطف ٤٤١
تنبيه: حول العطف على المعنى ٤٤٧
تنبيه: حول «لا تأكل سمكاً وتشرب لبناً» ٤٤٨
عطف الخبر على الإنشاء، و بالعكس ٤٤٩
عطف الاسميّة على الفعليّة، و بالعكس ٤٥٠
العطف على معمولي عاملين ٤٥٠
المواضع الّتي يعود الضمير فيها على متأخّر لفظاً و رتبة ٤٥١
شرح حال الضمير المسمّى فصلاً و عماداً ٤٥٤
روابط الجملة بما هي خبر عنه ٤٥٧
الأشياء الّتي تحتاج إلى الرابط ٤٥٩
تنبيه: حول عدم احتياج بدل الكلّ إلى رابط ٤٦٢
الأُمور الّتي يكتسبها الاسم بالإضافة ٤٦٤
الأُمور الّتي لا يكون الفعل معها إلاّ قاصراً ٤٦٨

www.Ketab.ir

الأُمور الّتي يتعدّى بها الفعل القاصر ٤٧١

الباب الخامس

في ذكر الجهات الّتي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها

الجهة الأُولى: أن يراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة و لا يراعي المعنى ٤٧٧
الجهة الثانية: أن يراعي المعرب معنىً صحيحاً، و لا ينظر في صحّته في الصناعة ٤٧٩
الجهة الثالثة: أن يخرّج على ما لم يثبت في العربيّة ٤٧٩
الجهة الرابعة: أن يخرّج على الأُمور البعيدة و الأوجه الضعيفة، و يترك الوجه القريب و القوي ٤٨٠
الجهة الخامسة: أن يترك بعض ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهرة ٤٨٢
باب المبتدأ ٤٨٢
مسألة: يجوز في الاسم المفتتح وجهان ٤٨٢
مسألة: يجوز في المرفوع وجهان ٤٨٢
مسألة: حول جواز الابتداء و الإخبار ٤٨٣
باب «كان» و ما جرى مجراها ٤٨٣
مسألة: حول نقصان كان و تمامها و زيادتها ٤٨٣
مسألة: حول نقصان عسى و تمامها ٤٨٤
مسألة: تشاكل السابقة ٤٨٤
مسألة: حول احتمال ما: الحجازيّة و التميميّة ٤٨٤
باب المنصوبات المتشابهة ٤٨٥
ما يحتمل المصدريّة و المفعوليّة ..... [illegible]
ما يحتمل المصدريّة و الظرفيّة و الحاليّة ..... [illegible]
ما يحتمل المصدريّة و الحاليّة ٤٨٥
ما يحتمل المصدريّة و الحاليّة و المفعول لأجله ٤٨٦
ما يحتمل المفعول به و المفعول معه ٤٨٦
باب الاستثناء ٤٨٦

www.Ketab.ir

مسألة: حول حاشا و عدا و خلا ٤٨٦
مسألة: يجوز في ما بعد إلاّ في الجملة المنفيّة ثلاثة أوجه ٤٨٦
ما يحتمل الحاليّة و التمييز ٤٨٧
من الحال ما يحتمل كونه من الفاعل و كونه من المفعول ٤٨٧
من الحال ما يحتمل باعتبار عامله وجهين ٤٨٧
من الحال ما يحتمل التعدّد و التداخل ٤٨٨
باب إعراب الفعل ٤٨٨
مسألة: ما [illegible] ٤٨٨
مسألة: حول الظروف السببيّة و الموصولة ٤٨٨
باب الموصول ٤٨٩
مسألة: حول «ما» الاسميّة الموصولة ٤٨٩
مسألة: حول «الّذي» الموصولة و الموصوفة ٤٩٠
باب التوابع ٤٩٠
مسألة: حول البدل و عطف البيان ٤٩٠
مسألة: حول وصف المضاف و المضاف إليه ٤٩١
باب حروف الجرّ ٤٩١
مسألة حول الكاف الحرفيّة و الاسميّة ٤٩١
مسألة حول «على» الحرفيّة و الاسميّة ٤٩١
الجهة السادسة: أن لا يراعي الشروط المختلفة بحسب الأبواب ٤٩٢
الجهة السابعة: أن يحمل كلاماً على شيء، و يشهد استعمال آخر بخلا ٥٠٧
تنبيه: حول احتمال بعض لمواضع أكثر من وجه ٥٠٨
الجهة الثامنة: أن يحمل المعرب على شيء، و في ذلك الموضع ما يدفعه ٥٠٨
الجهة التاسعة: أن لا يتأمّل عند وجود المشتبهات ٥١٠
الجهة العاشرة: أن يخرج على خلاف الظاهر لغير مقتضٍ ٥١١
خاتمة: حول الحذف ٥١٢
شروط الحذف ثمانية ٥١٢

www.Ketab.ir

تنبيه: حول دليلي الحذف: الصناعيّ و غير الصناعيّ ٥١٤
تنبيه: حول الدليل اللفظيّ ٥١٤
تنبيه: حول مخالفة الشرطين السابع و الثامن من شروط الحذف ٥١٨
بيان ... قد يظنّ أنّ الشيء من باب الحذف، و ليس منه ٥١٩
...ن مكان المقدّر ٥٢٠
تنبيه: حول اجتماع شرطين لهما جواب واحد ٥٢٢
بيان ...دار المحذ... ..... ٥٢٢
ينبغي أن ...ون المحذوف من لفظ المذكور مهما أمكن ٥٢٢
إذا دار الأمر بين كون المحذوف مبتدأ و كونه خبراً فأيّهما أولى؟ ٥٢٣
إذا دار الأمر بين كون المحذوف فعلاً و الباقي فاعلاً، و كونه مبتدأ و الباقي خبراً فالثاني أولى ٥٢٤
إذا دار الأمر بين كون المحذوف أولاً أو ثانياً أو كونه ثانياً أولى ٥٢٥
تنبيه: حول أنّ الخلاف في ما ... إنّما يقع عند ٥٢٦
ذكر أماكن من الحذف يتمرن بها المعرب ٥٢٧
حذف الاسم المضاف ٥٢٧
تنبيه: إذا أمكن تقدير المضاف قبل أحد جزأين قدّر قبل الأول ٥٢٧
حذف المضاف إليه ٥٢٨
حذف اسمين مضافين ٥٢٨
حذف ثلاث متضايفات ٥٢٩
تنبيه: حول تفسير قاب قوسين ٥٢٩
حذف الموصول الاسميّ ٥
حذف الصلة ٥٢٩
حذف الموصوف ٥٣٠
حذف الصفة ٥٣٠
حذف المعطوف ٥٣١
حذف المعطوف عليه ٥٣١

www.Ketab.ir

حذف المبدل منه ٥٣٢
حذف حرف العطف ٥٣٢
حذف «أن» الناصبة ٥٣٣
حذف نون التوكيد ٥٣٣
حذف نون التثنية و الجمع ٥٣٤
حذف التنوين ٥٣٥
حذف «أل» ٥٣٦
حذف لا ٥٣٦
حذف جملة القسم ٥٣٧
حذف جواب القسم ٥٣٧
حذف جملة الشرط ٥٣٨
حذف جملة جواب الشرط ٥٣٨
تنبيه: حول ما يظنّ جواب شرط وليس بجواب ٥٣٩
حذف الكلام بجملته ٥٤٠
حذف أكثر من جملة في غير ما ذكر ٥٤١
تنبيه: حول ما ينظر فيه النحويّ و المفسر البيانيّ من الحذف ٥٤١

الباب السادس

في التحذير من أُمور اشتهرت بين المعربين و ... خلافها

..... ٥٤٥

الباب السابع

في كيفيّة الإعراب

فصل: في ما يجب على المبتدئ في صناعة الإعراب أن يحترز منه ٥٥١
تنبيه: حول رويدك ٥٥٧
تنبيه: حول تغيّر الإعراب بتغيّر التركيب ٥٥٨

www.Ketab.ir

الباب الثامن

في ذكر أُمور كلّيّة يتخرّج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئيّة

القاعدة الأُولى: قد يعطى الشيء حكم ما أشبهه في معناه، أو في لفظه ٥٦٣
تنبيه: حول تنزيلهم اللفظ المعدوم الصالح للوجود بمنزلة الموجود ٥٦٥
تنبيه: أنه ليس بلازم أن يعطى الشيء حكم ما هو في معناه ٥٦٥
القاعدة الثانية: أنّ الشيء يعطى حكم الشيء إذا جاوره ٥٦٨
تنبيه: حول من أنكر الخفض على الجوار ٥٦٩
القاعدة الثالثة: قد يعربون لفظاً معنى لفظ فيعطونه حكمه، و يسمّى ذلك تضميناً... ٥٧٠
القاعدة الرابعة: أنهم يغلّبون على الشيء ما لغيره؛ لتناسب بينهما، أو اختلاط ٥٧٠
القاعدة الخامسة: أنهم يعبّرون بالفعل عن أُمور ٥٧١
القاعدة السادس: أنهم معبّرون عن الماضي و الآتي كما يعبّرون عن الشيء الحاضر؛ قصداً لإحضاره في الذهن حتّى كأنه بشاهد حالة الإخبار ٥٧٣
القاعدة السابعة: أنّ اللفظ قد يقدّر على تقدير و ذلك المقدّر على تقدير آخر ٥٧٤
القاعدة الثامنة: كثيراً ما يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الأوائل ٥٧٤
القاعدة التاسعة: أنهم يتّسعون في الظرف و المجرور ما لا يتّسعون في غيرهما ٥٧٥
القاعدة العاشرة: من فنون كلامهم القلب ٥٧٦
القاعدة الحادية عشرة: من مُلَح كلامهم تقارُضُ اللفظ في الأحكام ٥٧٧
المآخذ ٥٧٩

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على الهداة الميامين من آله الطاهرين.

أمّا بعدُ، فإن كتاب «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» لـ«جمال الدين بن هشام الأنصاريّ» بسبب اشتماله على المطالب العلميّة العالية، و شموله الواسع للمباحث المفصّلة حول المفردات الّتي أخذت حيّزاً كبيرة من الكتاب، و بسبب عرضه الفنّيّ للمطالب النحويّة بحيث يمكن للقارئ من استنباط الأحكام النحويّة صار محطّاً لأنظار المراكز العلميّة في العالم، و مع مرور مئات من السنين على تأليفه فقد يمكن أن يدّعى أنّه قلّما وجد كتاب في النحو بهذه المثابة و السعة و الشمول.

و لذلك أخذ النحاة منه مباحث كثيرة و تراهم أحياناً قد نقلوا نصّ عباراته في كتبهم.

إنّ معرفة ابن هشام بلغة العرب، و كيفيّة استخدامه تراكيب المفردات أثار عجب كلّ من له أدنى معرفة بالأدب العربيّ، فتراه عند ما يطرح المطالب العلميّة يحفّها بذكر الشواهد المتعدّدة من الآيات و الروايات و الأبيات و الأمثال العربيّة.

www.ketab.ir

و يدلّ على إحاطته العلميّة بالأدب العربيّ تتبّعه في الكتاب مقفّلات مسائل الإعراب، و إيضاحه معضلات يستشكلها الطلاّب. و لأجل هذه الغزارة العلميّة قال المؤرّخ الشّهير ابن خلدون في حقّه: «ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنّه ظهر بمصر عالم بالعربيّة يقال له: ابن هشام، أنحى من سيبويه».

كلّ هذه الخصال جعل «المغني» متناً دراسيّاً في الحوزات العلميّة، منذ سنوات طويلة، محتّم على كلّ طالب دراسته قبل الشروع في دروس الفقه و الأُصول.

و لكن جعل «المغني» متناً دراسيّاً مع جميع محاسنه القيّمة لا يخلو من نواقص أساسيّة:

منها: اشتماله على الأشعار المبتذلة الّتي لا تلائم روح الزّهد و التقوى السائدين في المراكز العلميّة.

و مِن ما يلزم الالتفات إليه هو عدم اللجوء للاتجاء إلى الأشعار المنافية للأخلاق لإثبات حكم من الأحكام النحويّة، لأنّ المعيار العامّ في الاستدلال هو حجيّة الأشعار و الكلمات و الأمثال، و تحصيل الأبيات المشتملة على مضامين راقية مع كونها في نفس الأمر حجّة، و إن يطلب وقتا و سيراً جهداً جاهداً لكنّه ليس بمحال.

و من الممكن أنّ ابن هشام لاعتقاده الخاصّ، لم يكن ليجوز لنفسه أن يورد في كتابه الأشعار الّتي ذكرت في مدح أهل البيت أو رثائهم عليهم السلام، و لهذا لا تُرى في «المغني» الأبيات الّتي نقلت في حقّهم عليهم السلام إلاّ رقم قليل جداً لا يتجاوز الأصابع، و أمّا نحن فاستشهدنا بتلك الأشعار و بكثير من المنظومات العالية المضامين. و الأمر المهمّ الّذي ينبغي أن يراعى في رأينا هو أن لا تذكر أشعار المولّدين ـ نعني بهم: طبقة من الشعراء الّذين لا يجوز الاستناد إلى أشعارهم ـ

و يلاحظ زمن إنشاء الشعر و مكانه و هي الخطوة الأساسيّة في علم أُصول النحو.

و منها: عدم تناسب حجمه الكبير، المدّة الّتي خصّصت لدراسته في الحوزات العلميّة، و ذلك لأنّ الفترة الّتي خصّصت لدراسة «المغني»، تكفي لثلثه و الكتاب على النظم الموجود يتدرّس فيه من «المغني» مباحث علميّة كثيرة الّتي لا يستغني الطالب عن دراستها و التعرّف عليها.

و منها: كثير الأمثلة، المملّ في بعض المباحث، و الخروج من المطلب في جملة من المسائل. فقد تجنّبنا هذين الأمرين، و حرّرنا الكتاب عنهما، و ذكرنا من «المغني» ما هو المهمّ من المسائل.

و هذه النواقص هي الّتي دعتنا إلى تلخيص الكتاب. و قد بذلت اللجنة قصارى جهدها و واصلت عملها المستمرّ حتّى أنجزت تلخيص الكتاب، و لله الحمد.

و الواجب علينا أن ننبّه القارئ الكريم على مجموعة من النقاط الضروريّة:

١ ـ اللجنة سعت لتنظيم الكتاب بحيث يكون الباب الأوّل منه قابلاً للتدريس في سنة دراسيّة واحدة و سائر الأبواب في سنة أُخرى.

٢ ـ تابعنا في عملنا ابن هشام في ذكره للروايات، فكما أنّه استشهد بالروايات القابلة للاستشهاد، استشهدنا بها، و لم نقتصر على الأحاديث النبويّة المذكورة في «المغني»، بل أضفنا إلى متن الكتاب الروايات الواردة عن الأئمّة عليهم السلام، الّتي تركها المصنّف بسبب اعتقاده الخاصّ، و أوردنا أيضاً كثيراً من الروايات المرويّة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، الّتي لم يذكرها ابن هشام.

٣ ـ إنّ اللجنة لم ترد إلحاق التعاليق العلميّة المفصّلة بالكتاب، و إن

وجدت هناك تعليقة فإنّ الضرورة ـ كالتناقض بين كلمات ابن هشام أو انفراده برأي يخالف آراء جميع النحاة ـ قد اقتضتها.

٤ ـ نظّمت اللجنة الكلمات المبحوثة عنها في «المغني» على الترتيب الصحيح في كلّ من حروف الكلم، و لم يراع ذلك ابن هشام في غير أوّلها.

٥ ـ ذكرنا في التعاليق، العناوين المرتبطة بالأشعار، و حاولنا أن نرجع الطالب مهما أمكن إلى «شرح شواهد المغني» لـ«جلال الدين السيوطيّ» لكونه في متناول أيدي جميع الطلاّب، و أحلنا الطالب في بعض الموارد إلى كتاب «شرح أبيات مغني اللبيب» لـ«عبدالقادر عمر البغداديّ» إمّا وحده، أو مع كتاب «شرح شواهد المغني» لأسباب خاصّة، فقد أرجعنا إليه ـ مثلاً ـ عند ذكر الشعر المرقّم ٨٦؛ لأنّ شاعره أبانواس ـ من طبقة المولّدين، و لذلك لم يذكر السيوطيّ شعره في كتابه؛ لعدم [illegible] إلى «شرح أبيات مغني اللبيب» للمزيد من التحقيق فيها.

و خلاصة الكلام: أنّ وجود داعٍ خاصّ ألزمنا ذكر كتاب «شرح أبيات مغني اللبيب» في التعليقة.

٦ ـ ما أوردناه من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام الّتي في نهج البلاغة يطابق نسخة المرحوم فيض الإسلام، لأنّها في متناول أيدي الطلاّب. و أضفنا الى جانب عناوين نهج البلاغة من الرموز (ح ـ ط ـ ك) الّتي تشير إلى «الحكم و الخطب و الكتب».

٧ ـ ذكرنا فهارس جميع المصادر و المراجع الّتي اعتمدنا عليها في التعاليق مع مشخّصات الطبع ليتمكّن الأساتذة و الطلاّب الكرام من المراجعة.

٨ ـ الباب الأوّل من الكتاب بعد التدريس في سنة دراسيّة واحدة بقسم

www.ketab.ir

المقدّسة و بعض المُدُن، و إرسال النظرات من جانب الأساتذة الأعزّاء، جدّد فيه النظر و طبع طبعة منقّحة مزيدة.

و في الختام: نرجو من جميع الأساتذة الكرام و أصحاب الرأي و الفكر أن يرشدونا بآرائهم القيّمة إذا وجدوا فيه نقصاً طغى به القلم، أو نشأ من الخطأ و النسيان، حتّى يصحّح في الطبعات الآتية إن شاء الله ﷻ.

و يمكن أن تراسلونا باقتراحاتكم على العنوان التالي:

قم ـ المدرسة العلميّة المعصوميّة

«لجنة تأليف كتاب مغني الأديب».

Tel: ٠٢٥١-٧٧٤٨٣٨٣

www.Ketab.ir